اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 18-06-2009 رقم العـدد: 13152 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 16 رقم القصاصة: 1

دشن خطة «الهيئة» .. الأمير نايف :

سمو ولي العهد بخير .. وسيصل إلى الوطن معافى

- ازدحام الشاحنات في «البطحاء» لا علاقة له بالامارات لكن بسبب «البصمة»
- استهداف المملكة بتهريب المخدرات يلقي عبئا على رجال الجمارك والأمن
- أطالب وسائل الإعلام في بلادنا بتحمل المسئولية والوقوف في صف «الهيئة»
- التعاون بين المملكة واليمن في أفضل مستوى دائما، ودائما إلى الأفضل
- أرجو أن يأتي وقت قريب كل أسرة تشكر فيه «الهيئة» لأنها حارسة لأبنائهم
- تنفيذ عقوبات وصلت إلى حد القتل في بعض رجال الأمن
- تأسيس كرسي الأمير نايف لدراسات «الحسبة» بالجامعة الأسلامية

الأمير نايف خلال تدشين خطة «الهيئة»

(واس)

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 18-06-2009 رقم العدد: 13152 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 16 رقم القصاصة: 2

فيصل السعدي وغازي القدطاني . الرياض

أكد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية أن صحة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في أحسن ما يكون، وأنه يتمتع بكامل صحته.

وأبلغ سموه الصحفيين عقب تدشينه مشروع الخطة الإستراتيجية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الرياض الليلة قبل الماضية "أن أمر عودة سمو ولي العهد إلى الوطن متروك لما يوافق عليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود لأنه يشدد- حفظه الله- على سمو ولي العهد أن يأخذ وقتا كافيا وإن شاء الله بن يطول الوقت حتى يصل - إن شاء الله- إلى الوطن سالما معافى".

ورأى سموه أن جهاز الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لابد أن يتطور وفق ظروف العصر كأي جهاز آخر في الدولة.

وقال سموه "بحكم قربي والتصاقي بعمل الهيئة فإني أجد الصواب أكثر من الخطأ، ولم أجد خطأ إلا وصححه من قبل ولا شك في أن الذي لا يتطور ولا يتقدم يتأخر".

وعد سموه تدشين مشروع الخطة الإستراتيجية للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خطوة عملية وإيجابية في هذا الصدد، وأضاف "إن شاء الله نرى آثاره على أرض الواقع".

وأكد سمو النائب الثاني أن الأجهزة الأمنية والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كلها تعمل متساوية في واجب واحد والتنسيق والتعاون موجود، وأضاف" الهيئة مكمل للأمن والأمن مكمل لها، كل شيء منسق سواء ما هو موجود أو ما سيوجد، طبعا الاجتهادات تحصل في مواجهة بعض الحالات ولا أكثر من أن الإنسان يعرض نفسه للخطر وحصل حوادث كما نعلم وهذا دليل الحرص على أداء الواجب لكن لابد لكل مهمة أن يتولاها المسؤول عنها قد يكون أخذ رقم سيارة أحسن من المطاردة التي تعرض رجال الهيئة إلى حوادث وهذا ينطبق على رجال الأمن فأيضا أحب أن أقول : التنسيق موجود وليست هناك أي مشكلة بين الأمن والهيئة".

الإرهاب لم ينته وقادرون على أن نتعامل مع الإرهابيين بكفاءة وقدرة

وحول عزو بعض وسائل الإعلام الزحام في منفذ البطحاء إلى عدم توقيع الإمارات على العملة الموحدة، قال سموه « هذا التصور خطأ تماما وليس هناك أي دليل. فالازدحام حصل لأخذ الإجراءات المقررة في أخذ البصمة».

وأضاف سموه «لا يمكن أن يكون هذا أسلوب المملكة بحال من الأحوال أن تفعل شيئا من أجل شيء آخر، هم أخواننا وأعزاء علينا، والاختلاف أمر طبيعي ومهما كان لأخ رأي لابد في يوم من الأيام أن يعود إلى أخوته، وأحب أن أؤكد أن المملكة لا يمكن لا قيادة ولا حكومة ولا شعبا أن تواجه العمل أيا كان بعمل أسوأ منه. هذا ليس أسلوب المملكة ولا يمكن أن تتعامل معه، بالعكس قد يخطئ أخ في حقي فأقابله بالصواب أكثر ويتحمل الخطأ والتغاضي على هذه الأمور، فأي شخص أو وسيلة إعلامية تعتقد هذا فهي مخطئة ويجب أن تصحح لأن هذا ليس له أساس من الصحة».

ورأى سموه أن الاستهداف الذي تواجهه المملكة في تهريب المخدرات أصبح يلقي عبئا كبيرا على رجال الجمارك والأمن لأن الأساليب التي يتبعها المهربون أصبحت معقدة وتستلزم تفتيشا دقيقا.

وأشار سموه إلى أن هناك تضخيما من وسائل الإعلام لبعض الأخطاء في أعمال الهيئة، وقال سموه «ليس هناك جهة .. أو شخص سليم لا يخطئ الكمال لله لكن هناك تضخيم في بعض وسائل الإعلام سواء كانت محلية أو خارجية لبعض الأخطاء التي تحصل، فإذا كان الإنسان سيركز على البحث عن السلبيات سيجدها وإذا كان يركز على الإيجابيات سيجدها لكن يجب أن يكون عادلا في ذكر الخطأ والصواب حتى يقبل منه لكن الخطأ هو في الاستمرار في الخطأ. أما إصلاح الخطأ فهذا هو الصواب وهذا ما تعمل عليه الهيئة».

وأبدى سموه قدرا واضحا من التفاؤل بتعاون الناس مع الهيئة، مشيرا سموه إلى أن تعليمات الهيئة تشدد على إرشاد الناس بأسلوب محبب.

وقال سموه «إن شاء الله يكون رجال الهيئة بهذا المستوى. والخطة التي ندشنها اليوم والتعليمات التي تصدر عن رئاسة الهيئة كلها تشدد على هذا الأمر وأرجو أن يأتي وقت قريب كل أسرة تشكر فيه الهيئة لأنها حارسة لأبنائهم وتدلهم على الصواب وتمنعهم من الخطأ».

وأضاف سموه «تعامل المواطنين مع الهيئة يجب أن يكون تعاملا إيجابيا وأن يثقوا في أنها لا تمنع شيئا إلا هو خطأ والرجوع إلى الصواب خير من التمادي في الباطل وله كامل الحرية أن يناقش إذا كان ما عمل من رجال الهيئة خطأ ثم هناك جهات قضائية وهناك جهات تحقيق تحقق ورجل الهيئة بشر يعامل كما يعامل رجال الأمن .. رجل الأمن إذا أخطأ هناك عقوبات نفذت تصل إلى القتل بأحكام شرعية في بعض رجال الأمن».

محاكمة المتورطين في قضايا إرهابية مازال لدى القضاء

وأكد سموه «أن هناك أشياء دخلت إلى المجتمع السعودي لا يجوز أن تدخل، ويجب أن تحاربها الأسر الآباء والأمهات قبل أن تحاربها الهيئة».

وأضاف سموه «أصبح في شبابنا أمور لا تليق بالإنسان سواء في رجل أو في امرأة وهذا عن جهل، وكذلك بسبب الضخ الكبير لوسائل الإعلام والقنوات التلفزيونية إلى أن جاء الإنترنت فأصبح الوضع أسوأ وأسوأ فيجد فيه أشياء تجعله ينحرف».

وعن مدى التعاون الأمني بين المملكة واليمن، قال سمو النائب الثاني «التعاون بين المملكة واليمن في أفضل مستوى دائما ودائما إلى الأفضل».

وعما إذا كان حدد موعد لإعلان الجهات أو المنظمات التي تقف لدعم الإرهاب، قال سموه «هذا أمر كاشف نفسه، والمنظمات الإرهابية موجودة، وفي دول قد ترضى عن هذا الشيء وهناك دولة مفروض عليها هذا الشيء، لكن هذه مسؤولية المتابعين أن يكشفوا هذه الأمور، والمملكة من الدول الداعية أن يكون هناك جهد دولي مع مجموعة من الدول للوصول إلى منابع الإرهاب ومواجهتها من أجل تجفيف منابع الإرهاب، لكن الذي حصل والذي يحصل أن بعض وسائل الإعلام تفتح أبوابها لأشخاص يتعاملون مع الإرهاب أو أنهم هم إرهابيون يستغلون وسائل الإعلام في نشر توجهاتهم، والمسؤولية كبيرة والمملكة معنية بنفسها وتمد يدها لكل دول العالم للتعاون الإيجابي ولن نتأخر عن الإسهام في أي عمل يحفظ الأمن لبلادنا أولا ولتكن مشاركتنا فاعلة مع أجزاء أخرى مؤثرة في الدول الصديقة».

ورأى سموه أن الإرهاب لم ينته، وقال «يجب أن نعلم أن من يحركهم وينظمهم لديه قدرة علميةعلى كيفية التعامل والتضليل والتوجيه، نحن نواجه هؤلاء لكن المؤلم جدا أن يكون داخل بلادنا من يساعد في هذا أو يرضى عن هذا أو يوجه هذا أو يساعده ماليا، وهؤلاء هم الذين يجب أن يحاربوا قبل الآخرين. أما الإرهابي فما هو إلا أداة يغرر به ووجوده في يد الدولة أضمن بكثير له من أن يترك في يد هؤلاء المفسدين، فلذلك أي شخص يبلغ أو ينصح أي فرد من أسرته بالعودة وتسليم نفسه أنا واثق من أنه خير لهذا الإنسان وخير لأسرته أن يجد من يصلحه، نحن نسعى لإصلاح الشباب. أما أن يترك نفسه أداة لقتل الأبرياء فهذه صفة لا تجوز وإن شاء الله تنتهي، ونحن نتعامل بعلم ومعرفة مع كل التغيرات وتطورات العمل العربي وإن شاء الله نحن ورجالنا متوكلون على الله قبل كل شيء، وقادرون على أن نتعامل معهم بكفاءة وقدرة ونكشف الكثير وكشفنا الكثير وسيأتي يوم يعرف الجميع ماذا تم في هذه الأمور».

وحول محاكمة المتورطين في قضايا إرهابية، قال سموه «ما زال هذا الموضوع لدى القضاء ولدى وزارة العدل ونحن ننتظر ماذا سيصدر عنها من أحكام وبعدها سترفع من القضاء إلى المقام السامي وبعد ذلك تصدر التوجيهات بما يراه ولي الأمر».

من جهة أخرى أعلن الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبد العزيز بن حمين الحمين موافقة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية على تأسيس كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالجامعة الإسلامية.

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 18-06-2009 رقم العـدد: 13152 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 16 رقم القصاصة: 3

حضور من العلماء والمسؤولين